وهو بعد طين ثم أمر الروح أن تدخل فيه فرأت الجسد
قفصا عاتفا فجعلت تدور حوله وتجول ولا يطيب لها الدخول ومر يطيب له بعد الرفعة النزول فقال
الجبار جل جلاله وعزتي وجلالي لأدخلنك كرها ولأخرجنك
كرها فلما نزلت روحه إلى الخياشيم وانحبس فيها النسيم
فاخذه العطاس فحمد الله تعالى فقالت الملائكة رحمك الله
يا أبا محمد فقال وما ذاك فقال ولد صورتك ووالد
معناك ولولاه ما خلقتك فقال آدم اسألك بمحمد أن تعرفني
فقال الجبار جل جلاله فكيف عرفته ولم تكن قط رأيته
فقال رأيت على قائمة العرش مكتوبا لا إله إلا الله
محمد رسول الله فعرفت من حكمتك أنه لا أشرف
ممن قرنت اسمه مع اسمك ثم ألبس آدم الملابس الحسان
وأدخل الجنان وأبيح له كل ثمرة إلا تلك الشجرة فخلقت
حوا من ضلع الشمال فلذلك تألفت النساء بالرجال فطلب
إبليس دخول الجنان فمنعه رضوان فدل الطاوس على الحية

وكان

وكان من الحوان وكذلك نزل الطاوس من رفيع منزله
لأن الدال على الشر كفاعله فادخلته الحية في فيها فهو
موضع السم فيها فلم تكن تصلح إلا له ولم يكن يصلح
إلا لها فوسوس لهما الشيطان وألهمه من تلك الشجرة وأصبحت
العيشة بعد ذلك منكدة بينما هم قد نزلوا حماميعا
واستظلوا ظلا ظليلا وربعا وربيعا وردوا منهلا مريئا
ومرتعا قلنا اهبطوا منها جميعا فاهبط آدم إلى الهند
على جبل سرنديب وعليه من أوراق الجنة شيء عجيب فمن
ذلك صار يحلب منها الطيب وحوا إلى جدة والحية إلى نصيبين
والطاوس في بيسان وفي الأبلة إبليس اللعين واجتمع آدم
وحوا بعد مائة سنة في جمع بمزدلفة وقيل بنعمان يوم عرفة
فسمي يوم عرفة وأمر الله عز وجل ببناء البيت فبناه وطاف
به وتضرع به إلى مولاه فغفر له ذنبه وتاب عليه وهداه
وإنما تاب على آدم لرجوعه إلى الاستغفار ولم يتب على إبليس
لما أصر على الإصرار قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)